القصيدة للخطيب الأديب المرحوم السّيّد صالح الحِلّي

لِمَصائِبِ الزّهرا هجرتُ المَضجَعا ... وأذلتُ قلبيَ مِنْ جفنوي أدمُعا

أفكانَ مِنْ حُكمِ النّبيّ وشرعِهِ ... أن تُضرَبَ الزّهراءُ ضَرباً مُوجِعا

أوصى الإلهُ بوصلِ عِترةِ أحمدٍ ... فكأنّما أوصى بها أن تُقطعا

اللهُ ما فعلوا بآلِ نبيّهِم ... فِعلاً له عرشُ الإلهِ تَضَعْضَعا

قادوا عليّاً بعدَهُ بنَجادِهِ ... ومن البتولِ الطّهرِ رَضُّوا الأضلُعا

أبدَوا عَداوتَهم لها وَعَدَوا على ... ميراثِها فابتُزَّ منها أجمَعا

وضعَت وراءَ البابِ حملاً لم يكن ... قد آنَ لولا عصرُها أن يُوضَعا

ومضَوا بكافلها يُهَرولُ طَيّعاً ... لولا الوصيّةُ لم يُهرولْ طيّعا

خرجَت تعثّرُ خلفَهُم تَدعوهُمُ ... خلّوا ابنَ عمّي أو لأكشفُ للدّعا

رجَعوا إليها بالسّياط فسوَّدوا ... بالضّربِ منها مَتنَها كي تَرجِعا

كم اضمرت مِنْ علّةٍ وتجرّعت ... يالَلْهُدى مِنْ غُصَّةٍ لن تُجرَعا

بحر الطويل:

يراعي الثّار فات الثّار دنشر رايتك واظهر ... تدري والخبر عندك بصير الباب شتكسر

تصبر والخبر عندك من بعد الرّسول شصار ... صار الحكم لعداكم او ظل جدك جليس الدّار

تنسى من اوجرو باب الزهّره جدتك بالنار ... هاي گلوبنه للسا بذيچ النار تتوجر

من نار الگلوب انهيج غيرك مالنه چاره ... انلومك واحنه ندري شلون گلبك تلتهب ناره

ندري بيك من تذكر صدر امّك و بسماره ... تهيج او تنتظر رخصه امن الله تريد بس تظهر

يربي صدرونه ضاگت حسره نجر بثر حسره ... عجل فرج والينه ابجاه البضعة الزّهره

ابجاه السّگط وامصابه ابجاه الضّلع وبكسره ... المتنها بالضرب مسوداوخدهه امن اللطم محمرْ

---

القصيدة للخطيب الأديب المرحوم السّيّد صالح الحِلّي، ديوان شعراء الحسين عليه السلام: ص ٩٢.

الگوريز :
يقول أحد الرّاثين : كانت واحدة من وصايا الصّديقة الشَّهيدة فاطمة الزهراء عليهاالسلام لمولانا أمير المؤمنين عليه السّلام أن قالت : يابنَ العم إني أحبُّ صوتَكَ وأنت تقرأ القرآن فتعاهد قبري وبالفعل في ليلة من الليالي جاء أمير المؤمنين عليه السّلام الى قبرها الشريف و جلس على القبر ولسان الحال

نعي :

گعـد يم الگبـر واهمل دموعـه ... مصـايب فاطمـه احنت ضلوعـه
جـرعتِ الموت روعـه بأثـر روعه ... يگلهـا جيـت بالليـل وهجوعـه
اخبـرچ عـن يتامـاچ الهلوعـه ... عگب عينـچ تـره ضلت بلوعـه
بدمـع تنشـد ومـن گلبـي نبوعـه ... يمتـه يصيـر غايبنـه رجوعـه

ثّم أخذ عليه السّلام يتلو القرآن الكريم و بعد مدّةٍ وضع خدّه الشريف على قبرها الشريف و غمض عينيه لأجل أن يراها وبالفعل رآها بالرؤيا جائت عليها السّلام إليه وقالت : يابن العم آنستني الليلة بصوتک فجزاک الله عنى خيرا ولكن ياابالحسن قم مسرعاً وارجع الى البيت فإنَّ إبنتي زينب جلست من نومها وهي تنظر إلى مكاني و تبكي لأنها تجده خالياً مني وفعلا عاد أمير المؤمنين عليه السّلام بعد أن طيّب خاطر الصّديقه فاطمه ولسان الحال :

يم الحسن نامي ابرغد لا تشغلي البال ... فرگـاچ منـي يالعزيـزه نـال مـا نـال
رد والـد اليمـه و منـه الـچبد مـمرود ... شاف اليتيمـه باچيـه وبروحـه اتـجود
واتصيـح بـويه الـوالده گلي متى اتعـود ... راحت وضـل الطرف بالدّمـع هـمّـال

عندما رآها أمير المؤمنين عليه السّلام تبكي ضمها الى صدره وقال بنيه لا تبكي لأنّ بكاءكِ يوذيني

ضمه الى صدره و كفكف الدمعه الذروفه ... وگـلها يـزيد الـحزن دمعچ بس اشوفـه
ليتـک تعاينـــه وهِيْ ابـمجلـس الكوفه ... ادموعــه تجري وتـحوط الضعن انـذال

كاني بها وهي بمجلس الكوفه تنظر الى رؤوس حماتها وأحبتها ولسان الحال:

أنـا التفـت علـى يسـره و اليميـن ... أنـــادي هلـــي ويـــن الـحنـين
أنـا امـخـدرت عبـاس وحسـين ... وولاد عـمّـــي الـهـــاشـميـن
عنـي ابعدتهـم صـطرت البـين

تخميس :

احبّـاي لو غيـرُ الـحِمـامِ أصابكـم ... عتبتُ ولكن ما على الموتِ معتبُ

web : www.mahad-alhassanain.com
inistagram : mahad_alhassanain
facebook : Mahad Alhassanain
telegram : mahad_alhassanain
YouTube : mahad alhassanain
twitter : @MAlhassanain